تأملات تحت سقف الزنزانة

«علمتني العتمة»

الكاتب والمعتقل الإسلامي السابق

زكرياء بوغرارة

لا إله إلا الله
الله رسول محمد
الغرباء
للإعلام
صدى الحق
•AR•

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

1435 هـ 2013 م

لا إله إلا الله

الله رسول محمد

الغرباء

للإعلام

صدى الحق

AR

الإهداء

إلى أخي الاسير العاني

ابو جهاد السوداني

عبد الرؤوف أبو زيد حمزة

ستبيد جيوش الظلام

ويشرق في الكون فجر جديد

ستظل في الوجدان والقلب والذاكرة

يا رفيق العتمة

وأن تباعدت بنا عتمات الأوطان

أخوك أبو سيف الاسلام المغربي

لنــا كلمة

إن تجاربنـا السـجونية... ينبغـي أن لاتكـون فقـط ذكـرى فـي وجداناتنـا.. أو كابوسـا يرعـب قلوبنـا كلمـا اسـترجعنا مقتهـا وغضبهـا.. أو حلمـا مهومـا اكتنفنـا بـكل مافيـه مـن قبـح بأعبـاءه ومشـقاته ومعاناتـه ومآسـيه

علينـا.. أن نحـول التجربـة والذكـرى الـى دروس للأجيـال القادمـة..

بافكارنا التي انبثقت من عمق العتمة

ننقل ما جرى.. في كافة تجليات التجربة السجونية

تأمـلات تحـت سـقف الزنزانـة انهـا شـوارد الافـكار وخواطرهـا التـي كانـت تناوشـني فـي السـرداب.. صـودرت عـدة كراسـات منهـا مـن قبـل الجـلاوزة فـي حمـلات التفتيـش الضاريـة أو فـي محنـة الترحيـلات التعسـفية.. كـم تألمـت لضياعهـا.. ولكنـي لـم أتوقـف عـن التأمـل والكتابـة.. علـى أمـل ورجـاء.. بنجـاة بعضهـا.. وقـد كان وهـا هـي ذي تـرى النـور بعـد العتمـة أنهـا افـكار العتمـة.. التـي ينبثـق مـن لجتهـا السـوداء نـور .. اضـاء لـي العتمـة ومـا بعدهـا

ابو سيف الاسلام المغربي

وجدة. المغرب. 10 نوفمبر 2013

زكريـاء بوغـرارة كاتـب مغربـي اديـب وقـاص عمـل فـي الحقـل الاعلامـي ككاتـب مهتـم بشـؤون التيـار الاسـلامي لـه عـدة كتـب ادبيـة وحركيـة مطبوعـة صـودر بعضهـا.. اعتقـل العديـد مـن المـرات بتهمـة الانتمـاء للتيـار الجهـادي.. قضـى فـي السـجون المغربيـة ازيـد مـن عشـرة سـنوات ظلمـا وعدوانـا.

هذا الكتاب من سلسلة من الكتب التي كتبها داخل المعتقلات

التــأملات

هنـا عتمـة.... فـي البـدء كان البـوح وكانـت الحكايـة...

ألف باء ابجدية مدرسة يوسف عليه السلام

1 ــ علمتني العتمة أن ساعات الفرح قليلة جدا .. بل نادرة وأن أفراح الروح معلقة بالسماء...

2 ــ علمتني العتمة أنني حر لأنني عبد للّه وكفى ..
هكذا علمني من قبل بشر الحافي رضي اللّه عنه وهو يعلن توبته ويصيح بحرقة المؤمن الراجع لربه
(عبد يا مولاي عبد ...)

3 ــ علمتني العتمة
أنا حر لأنني عبد للّه مهما أبقت فسأعود وأمرغ وجهي في التراب وأذرف دموع التوبة والندم في محراب التوابين...
هذه الحقيقة عندما يدركها الناس, يصلون الى العبودية الحقة التي ترتقي بهم إلى المقامات السامقة

4 ـ في العتمة تعلمت أن أجعل الكثير من الكلمات تتساقط دبر أذني وأردد في استعلاء ايماني يواجه به السفهاء (أن أجبته فرجت عنه وأن تجاهلته كمدا يموت)

وفي هذا يقول الامام الشافعي

يعيرني السفيه بكل قبح فأكره ان اكون له مجيبا

ولكن ليس التجاهل دائما يكون حلا فالكرامة خط أحمر حتى في أتون العتمة السوداء

5 ـ علمتني العتمة أن المبادئ وحدها لاتعيش وتحيا ويكون لها ريش وجناح للطيران يقوى ويشتد ويزداد دربة إلا ان تكون سلوكا يوميا يرى ويتحرك في واقع الناس, تراه العيون وتلمسه الحواس وتتفاعل معه المشاعر ويستجيب له الضمير

6 ـ علمتني العتمة أن الذين يبذرون البذور السامة في النفوس يتحملون كبر مأساة انحراف العديد من وحداتنا داخل المعتقلات

7 ـ علمتني العتمة

أن الذكر ينير ظلمة هذا المكان كما ينيير ظلمة الأبدان

8 ـ علمتني العتمة ان لا أنخدع بالعناوين البراقة الخلابة المبهرة .. وان لا انبهر امام أحد فكثيرا ما تخدع العناوين والقامات المزيفة والزعامات الورقية المتهافتة ...

9 ـ علمتني العتمة ان الاخطاء التي ساقتنا للسجون لاينبغي أن تتكرر لهذا كرست اوقاتي كلها لدراسة التجربة بعمق .. لقد كانت الاخطاء أرض هلكة دكت في الرؤوس والعظام

10 ـ علمتني العتمة أن لا طمانينة للقلب دون ذكر اللّه تعالى...

انه الركن الشديد وفررت اليك ربي لما خفتهم ...

11 ـ علمتني العتمة أن المنهزمين امام الجلاوزة الذين لانوا بين أيدي الطغاة طوعا .. هم أول من يداسون بالأقدام ويتحولون مع الزمن يبابا مقفرا

12 ـ علمتني العتمة أن من يتضخم الشيخ (..) في حسهم يتحلون مع الزمن ألى عاهات متحركة تنشر الخراب ي كل مكان

13 ـ علمتني العتمة أن لا احترم من لايحترم تاريخه ومبادئه ولو طارت به الاخبار في الآفاق وطنطن به المطنطنون
كم من قامات وزعامات وهمية انكشف وهمها وتحولت الى أوراق تهب فيها الريح وتتلاعب بها الشياطين

14 ـ أنت وحدك كم تساوي.. تساوي (صفرا) الفراغ .. لا أحد أنت مع اخوانك في صعيد واحد بوحدة العقيدة والفكرة والهدف والمصير .. تساوي أمة واحدة صلبة لاتلين

رحم الله الشاعر المصري محمد التهامي كان يصدح بها عاليا في المؤتمر الاول لرابطة الادب الاسلامي بوجدة العام ١٩٩٤
اخي.. يدي في يدك كم تساوي ....
تساوي ...
مخرجا من كل صعب ...

15 ـ استشاط غضبا وزم شفتيه وقال بسخرية ماجنة (لم لاتكتب عن الحب والعشق بدل الارهاب) لحظتها بدت أمامي محاولاتهم البائسة لإشاعة الضحالة والتفاهة والسطحية ..
سكنت ملابسي لذت للكهف (الصمت)
بينما صوته يعلو بعنجهية المستكبرين
(أعيدون للسيلون) ـ القبو ـ

16 ـ علمتني العتمة أن ما يستحق أن نعذب من أجله وأن نموت فداء له .. هو ما ينغي أن نعلنه ونرفعه راية ونعيشه ونحيا له

17 ـ لابد لمنهجنا أن يعلو.. بانتمائنا الحقيقي للإسلام .. وإلا سيظل هذا المنهج حبرا على ورق يظل معلقا في الفضاء وفي خيالات الوهم.. ما لم يتحقق في واقع الناس وعلى ارض صلبة لاتهتز ولاتميد

18 ـ علمتني العتمة أن لا أكون محطما فالتحطيم أسهل من البناء البناء أشق

19 ـ علمتني العتمة أن سنوات السجن السحيقة جعلتني أرى الفرج والحرية أقرب إلي من حبل الوريد وهكذا لا أرى الجلادين سوى أقزام أمام قدرة الرب تعالى .. فلا أكترث لهم ولا لسجونهم وأسوارهم وزنزاناتهم

20 ـ علمتني العتمة أن القيود التي تصفد الجسد لاتجسر ان تقيد بأغلالها الفكرة والعقيدة ونبضات القلب والوجدان والحس اليقظ المتحفز للمقاومة...

21 ـ إذا كانت الشهادة مطلبا للأحرار ينالون بها الموت مرة واحدة ويرتقي ذاك الشهيد الى الملأ الاعلى.. فان أحرار العتمة يموتون في اليوم ألف مرة ويا لها من ميتة داخل مربع العتمة
انهم الشهداء الاموات الاحياء المقبورون المغرقون

22 ـ الأقبية مظلمة ولكنها -لاتستطيع - وليس بميسورها أن تستطيع منع نور الفكرة وأشعة الإبداع والرغبة في التحرر من عتمة المكان بالتحليق في فضاء الحكاية والتعرية للظلم والبوح

23 ـ نريد جيلا مسكونا بهاجس العبودية للّه تعالى وهاجس التحرر من قهر الطغاة

24 ـ ينبغي أن لانفقد القدرة على الحلم
لابد أن يزال (..) حينها تبدو صفحة وجه الحرية بيضاء فاقع لونها
تسر الناظرين

25 ـ كنا في العتمة قال أحدهم وهو يحن لمن خلفهم وراءه
(لنتحدث قليلا عن معارك الحب البريء وعن المرأة)
قلت (كفى ..) المرأة في العتمة يعني الموت البطيء اللامحتمل

26 ـ في العتمة كنا نتعرض لمؤامرة تلو المؤامرة .. قصد
تدجيننا.. لم نكن نرى إلا رؤوس العرائس المتحركة فيها. فجروا
منا الأرتال الى ارض هلكة دكت فيها العظام وسقطت القامات
المزيفة

27 ـ عندما يسرح المعتقل في العتمة ويلاحق خواطره هناك
يبدؤ البوح وتروي شهرزاد حكاياتها الحزينة

28 ـ في العتمة صدمت بعقليات قاصرة تكره الانضباط
والتخطيط وتقديم أهل الخبرة والتأهيل
من هناك كان بداية التيه وكانت المتاهة الأخرى بلون آخر

29 ـ في العتمة كان لابد لنا من أن نحقق شيئين هامين لنبقى
ونرقى
اولا التوحيد الخالص في الاعتقاد
العقيدة اولا وابدا
ثانيا الغلظة في مواجهة الجلاد
فما هنا الا فسطاطان واحد هنا والآخر في الضفة المقابلة
فريق هنا وفريق هناك
لا يلتقي الجلاد كابيلا وزمبروطا وجاباطا مع فسطاط لا إلاه إلا الله
(الله مولانا ولا مولى لهم)

30 ـ الآن الآن فقط ... أستطيع ان أقول ان العتمة علمتني أسرار الاستعلاء الايماني وعمق تلك الكلمات الخالدة
(اللّه مولانا ولا مولى لهم)

31 ـ يقول نيتشيه الانسان للقوة لاحق للضعفاء في الحياة في العتمة كان هذا شعار الجلاوزة مع المعتقلين والسجناء لامكان للضعيف في العتمة
أن تكون اسيرا لدى الطغاة يعني ان تقاوم وتقاتل يوميا لتحيا بكرامة
اما الضعفاء فانهم المنسحقون تحت اقدام الزبانية

32 ـ عندما نتطلع إلى أفق السؤال ..هناك فقط نكون قد انجزنا أول خطوة في تصحيح المسار والانحراف الطارئ من سوءالتخطيط وادارةالصراع..
السؤال إنه البداية

33 ـ آن لنا أن ندرس عن كثب ظاهرة التعجل في الحركة الإسلامية منذ البدء وما ترتب عن ذلك التعجل من نتائج لاتخدم المنهج ولا الدعوة إلى اللّه تعالى في كثير من الأحوال بصرف النظر عن المبررات التي يسوقها كل فريق لتبرير مسلكه..

34 ـ في العتمة اتخذ البعض البعض (حمرا) يركبونها للوصول الى خارج الأسوار.. ورددوا بين اتباعهم (والحمير والبغال لتركبوها) من هناك بدء انحراف المسار وانفلونزا التراجعات المبير

35 ـ كل عمل نقوم به طيبا كان أو سيئا .. يصبح مع الزمن سهلا ميسرا لنا ان نفعله مرة اخرى بل ومرات كثيرة. من تعود الخير فعل الخير ومن تعود المقت فلا يفرز إلا المقت والصبار

36 ـ الأمراض السرطانية الحركية إنها بكل سبيل يؤدي إلى التعصب في الرأي وللفكر وللقائد الوهمي وللجماعة الوهمية وللطريق الضبابي
في العتمة بدت الامراض كأنها كل مافينا

37 ـ ليس الاجتماع مطلوبا في ذاته ولو كان على الخطأ والانحراف فالأخطاء القاتلة لاتخدم دعوة ولامنهجا والإصرار عليها مفسدة ووأرض هلكة قاتلة.. كم نحتاج امام كل انحراف... الى التجرد الخالص وبيان الحق والخطأ واظهار العيوب بفن يوصل للتصحيح واقرار الصواب وادارك معالم الطريق الدال على حبل الاعتصام

38 ـ كان الصحابة يختلفون لكنهم لم يكونوا يفترقون.. الفرق بيننا وبين ذلك الجيل الفريد.. اننا نختلف ونفترق ونتطاحن في حرب داحسية غبراء لاافق لها لتنتهي إليه...

39 ـ صراع الإنسان مع الإنسان .. إنه الصراع الاقدم على وجه الأرض.. صوره تتكرر كل يوم بل كل لحظة في آفاق الدنيا االشاسعة

40 ـ الحالمون الواهمون إنهم لايفهمون ولايدركون ابدا أنهم على صهوة خيال الوهم .. ولايعون فكرة عدم جدوى مصارعة طواحين الهواء

متى يفيقون على حقيقة اننا فوق الأرض داخل كهف سحيق اسمه المعتقل..؟؟؟.

41 ـ دعوة الاسلام إنها الدعوة التي يقدم لها الدم..
وأيما دعوة يقدم لها الدم في درب التضحيات فإنها لاتموت تظل خالدة

42 ـ لقد شوهتنا العتمة حولتنا إلى سجون ومعتقلات متحركة .. هانحن نسكن السجون والسجون تسكننا إنها بين العظام والجلود

43 ـ علمتني العتمة ان قضيتنا المفصلية في حياتنا وحياة الامة والناس هي تحطيم الاصنام....
(لابد من كسر الأصنام كل الأصنام)
حتى يعبد الله وحده ولايتبع احدا أحدا عدى رسول الله القدوة والقيادة

44 ـ في العتمة الإستعلاء الإيماني هو من زودني بمولدات الصمود والمقاومة

45 ـ أين ؟؟؟ هم قوم سمعا وإستجابوا..
وكانوا بين الناس يجسدون حقيقة (قول معروف واصلاح بين الناس)
انهم ..هم من صقل الاسلام إيمانهم بهداه

46 ـ علمتني العتمة أن (كل واحد من الطغاة لايكتفي بأن يتمنى ان يجعل من نفسه إلاها بل هو يسعى لأن يعبد الناس له.. فهو الإلاه الصنم)

47 ـ علمتني العتمة
(لما تأكدوا من أن كتاباتي ليست خالية من أفكار الدمار الشامل اعتقلوني عشرة سنوات في العتمة)

48 ـ علمتني العتمة أن واقع الامة الهابط إلى الحضيض لايحتاج منا إلى ترميمات جزئية, إنما يحتاج منا إلى هدم كلي وإعادة للبناء من جديد
درس ابراهيم الخليل سيظل حاضرا في ضمير الأمة- دائما- وهو يبني قواعد البيت...

49 ـ أيها الجلاد... دولتك وقهرك ومعتقلاتك إنما هي قرية نمل

50 ـ أي فرق بين عتمة المكان وعتمة الأبدان
النفوس الحانقة التي لاتطاق أقسى من العتمة

51 ـ علمتني العتمة أن المسلم المستعلي بايمانه يصير بالاسلام معهدا خيريا قائما بذاته.. رسالته الخير للناس... يخرجهم من الظلمات إلى النور

52 ـ علمتني العتمة ان احذر وأحترس من القشور الخارجية اذ تحت القشرة إختبئت و تختبؤ أمراض كثيرة وأورام خبيثة.. السجون عالم تنكشف فيها الخبايا...

53 ـ علمتني العتمة ان العتمة والحرية مثلهما كمثل تمساحين ذكرين لايمكنهما أن يتعايشان في خليج واحد

54 ـ الإخلاص انه حاجتنا للخلاص.. هو البوصلة التي تدلنا على الطريق
والواجهة غير المغبشة او المشوشة التي توصلنا للنجاة
(فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز)

55 ـ علمتني العتمة أن الشعور بعدم الأمان في أي مكان يكون الحافز والمحرض على الكتابة أنها فن تعرية الظلم وكفى

56 ـ علمتني العتمة أن أقاوم الأغتراب والمنافي في عالم الظل بالانتماء الى الورقة البيضاء والحبر الأسود والفكرة الحرة التي تولد كفجر للحرية

57 ـ علمتني العتمة أنه لابد لنا من إيمان راسخ واع لنقاوم الطاغوت أي طاغوت ونسقط الاصنام كل الاصنام
حتى تكون لنا العاقبة...

58 ـ علمتني العتمة أن ارى... ما وراء السجف الخفي من الوجوه المتكلسة
ها هم المنافقون ألا تراهم يرتدون أقنعة اكثر حذقا وقربا من نفوسنا..
لإختراقنا والتمكن من احتلال مكان ما في وجداناتنا

الحب مقتلة... ان كان في غير مكانه الصحيح حب في الله تعالى بشروطه الايمانية ومواصفاته الربانية.. لامجرد فقاعات وقتية زائلة

59 ـ علمتني العتمة أن تكون الكتابة عندي مرادفة للإغتيال ـ احيانا ـ كأنها عملية استشهادية مرادفة للموت والعتمة والمنفى

60 ـ علمتني العتمة أن السنن الربانية لاتحابي أحدا من الخلق مهما زعموا لأنفسهم من مسوغات تبرر المحاباة الزائفة الموهومة.

61 ـ لقد كانت الإنهيارات في السجون طبيعية لانها نتيجة مباشرة لكل ماحدث من انحراف واختراق للصف قبل العتمةوفي ذروتها..

62 ـ علمتني العتمة أن المحن والإبتلاءات اشبهما تكون باللافتات, تنبه الناس إلى الخطر عند منزلقات الطريق

63 ـ علمتني العتمة
ان إيجابية البناء تكمن في هدم اباطل وتشييد الحق

64 ـ في المعتقل السري تمارة, أدركت- يقينا - لايساورني فيه شك قيد أنملة
ـ ان الإسلام لايمكن ان يلتقي مع الجاهلية
أدراك في لحظة تأمل فاصلة

65 ـ إن القيم والعقائد والافكار هي الموحد للاشخاص والجماعات والفئات

66 ـ علمتني السجون أن ارتباط حشد من الأتباع برمز واحد يجعلهم عرضة لتقلباته وتغيراته وتراجعاته المبيرة ..

67 ـ أصحاب المبادئ تبرز فيهم إنسانيتهم وحدها بلا عائق.. إنها صورة رائعة منتزعة من ضمير الكون.. لامن خيال إنسان او بوح وجدان

68 ـ لقد دخلنا السجون لا لأننا جوعى ومن حولنا جياع نحن دخلنا السجون لأننا جوعى للحرية... نريد حرية تحت ظلال راية النبي صلى الله عليه وسلم

69 ـ علمتني العتمة أن الإسلام جامعة تتخرج منها أجيال الطهر تتقبل العبودية لله وتحيا بها.. وتدرك يقينا أن قوتها في سر عبوديتنا لله تعالى .. رحم الله بشرا الحافي الذي اطلقها صارخة (عبد يا مولاي عبد..)

70 ـ بقدر تمسكنا الحقيقي بقيم ومبادئ ديننا تكون الصلابة الحقيقية للنفس وارتباطها بالمنهج الحقيقي لأهل الحق والراية

71 ـ يا طلائع الاسلام العظيم
كونوا كالريح تتجه إلى الأمام
مكاننا في المقدمة

72 ـ حين يوحد الناس الإلاه المعبود ويصطفوا تحت راية النبي صلى الله عليه وسلم.. تنتهي من الحس تماما كل الآلهة المزعومة وأولها اصنام الحكام وزعامات الضلال والوهم

73 ـ لقد تضخم الشيخ الوهم في حس المريدين .. هكذا يظل سلطان الشيخ الوهمي قائما في قلوب الاتباع حتى بعد سقوطه أو موته لايكفون عن التمسح بأثره او بضريحه أو اتباع تراجعاته..

74 ـ تعالوا بنا لنحول الفكرة إلى رجال تلمسهم الايدي وتراهم العيون..
هذا يحتاج منا لوثبة قطبية.. وثبة إلى الامام ثم تكون لنا العاقبة

75 ـ ساعة تلاوة القرآن.. انها ساعة تستروح فيها النفس ويجد فيها القلب راحته وسكينة كل جوارحه..

76 ـ الطالب أو المريد أو التابع الخائب هو الذي يصبح نسخة مكررة وباهتة من استاذه... وكيف نكون وعندنا القدوة في الرسول صلى الله عليه وسلم ومن التف حول رايته..

77 ـ المعين الذي لاينضب ولايجف إنه معين الاستمداد من منهج الله تعالى (كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا)

78 ـ كل ما أفعله في العتمة. هو أنني أخط بقلمي صدقي وصراحتي وتعريتي للواقع المأزوم...

79 ـ اتدري ....
لقد أضاءت لي ايام المحن ما هو معتم أمامي, إنها تضيء دون الحاجة إلى نافذة يتسلل منها ذلك الضوء

80 ـ صحيح أن الناس اليوم لايعبدون صنما منحوتا .. ولكن اصنام العبادة الجديدة اليوم شيء آخر ليست كأصنام الحجر والشجر

81 ـ كلما إشتدت ضراوة السجون من حولنا تململت الأفكار في الرؤوس النجسة

82 ـ حالة العاجز عن الاستفادة من عالم الأفكار, لاتنم إلا عن وهم الثقافة لا الثقافة والمعرفة ....

83 ـ الأمة التي لاتمتلك نسقا فكريا واضحا يظل الموت مصيرها المحتوم

84 ـ لماذا لانكون صرحاء مع انفسنا ونخرج من عبودية الانبهار والاستحمار

85 ـ عرابو الانحراف إنهم هم من رسموا معالم طريق الهزيمة وقالوا(هذه طريقنا..إننا نفكر لكم ينبغي أن تشكرونا)

86 ـ زارتني شقيقتي في المعتقل بعد سنوات الاغتراب والعتمة لحظتها .. أحسست بسلسبيل بارد من الامل يتسرب إلى أعماق قلبي .. استقر في وجداني أنني لم أنسى لازال هناك من الناس من يذكرني ويستحضر ذكراي... ها قد أصبحت في العتمة مجرد ذكرى....

87 ـ من نافذة عربة الترحيلات ألقيت نظرة على العالم من حولي ياله من منظر .. لقد استحال العالم الى شيء غريب لا أعرفه ولاعهد لي بمثله كانت الوجوه ترقبنا بعيون متلصصة , رويدا رويدا استجمعت قواي كلها ثم صحت باعلى الصوت من وراء الشباك الحديدي المسيج
(اللّه مولانا ولا مولى لهم)

انه الاستعلاء بالايمان في زمن الصمت ومدينة البهائم

88 ـ استفسرت صديقي في العتمة عن الوطن, لاذ للصمت حد الوجوم.. سكن ملابسه.. بتراخي باد على محياه صمتنا كلانا.. كلانا يبحث عن وطن..
وطن خال من الجلاد والاحقاد والاوغاد والاصفاد

89 ـ القابلية للانقياد كانت خاصية قطاعات عريضة من ساكني العتمة لايحتاجون الى تخذير فهم مخذرون بالوهم والانبهار امام الآخر مهما كان هذا الآخر منبطحا مترهلا او مدعيا فارغا

90 ـ لو كنا صناع الأمل والبسمة والحياة ورسل المحبة والبشر لاكتسحنا بدعوتنا عالم السجون والعتمة ولدخل المعتقلون من الحق العام في دين الله أفواجا ... ولكن....

91 ـ لهم البشرى أولئك القوم اليقظة هممهم إن تبينوا أن هناك ثلما في عقيدتهم أو زيغا في مواقفهم عادوا وآبوا , , أولئك هم الراشدون

92 ـ عجيبة تلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها عندما تصبح طليقة كالنور تسبح في المسافات البعيدة.. وتتألق كفيض من نفحات نورانية .

93 ـ لمن يقولون لقد تغيرت كثيرا بعد العتمة كأنك لست انت... (ايها السادة لكن العتمة شوهتنا.. صرنا عتمة متحركة فوق الارض سألعن بكل لغات العالم معتقلات بلادي الى ان اموت)

94 ـ سؤال بريء يراودني ويناوشني في عتمتي.. ترى هل أذرف الامام احمد دمعة حزن على زوجته وبنيه وبناته وهو في الاسر..ام انه تجلد وصبر

95 ـ زفرات الصباح

صباح القهر ايتها الاوطان المغتصبة
صباح القهر بلون السواد
صباح القهر بقهقهات الجلاد
صباح القهر بلون الذل يعلو الوجوه والاجساد
صباح القهر يا وطني
على طول البلاد

ايها الطغاة يامن تسيرون فوق جماجمنا

اننا لن نمل... ستبيد جيوش الظلام ويشرق فينا فجر جديد

96 ـ ما العمل امام عقول ونفسيات تعشش فيها الشعوذة والخرافة والزيف والوهم وخيوط عنكبوت الخوف والارجاف والقابلية للاستحمار والسقوط
كفانا هزيمة... فلانامت اعين الجبناء

97 ـ علمتني المحنة ان الجماهير والسواد الاعظم الذين التفوا حول فكرنا ومنهجنا جاؤوا بسهولة وبيسر عبر الشريط والحشد والحماسة لا البناء والتربية الشاقة البطيئة وعندما أزفت المحنة ذهبت بسهولة كما جاءت

من كان يعول عليهم ذهب معهم اما من كان يصر على البناء لايزال يبني (الفلك) مهما كانت التحديات والابتلاءات ومشاق الطريق

98 ـ لم يترك الجلاد لنا فرصة الحلم في العتمة لا مكان للطهر الشياطين وحدهم يحضرون... كان احدهم يقول لي وهو يقترب من اذني بصوت كفحيح الأفاعي والحيات يحثني على الاعتراف بما يريدون

_ (غي دوي راهوم هنا غي اليهود)
يصف رفاقه باليهود وهو منهم أليست كنيته التي كان يتباهى بها (من شر ماخلق)....

٩٩ ـ في بلادنا يكفي النية فقط لتحاكم بمقتضى قانون مكافحة الاسلام ـ عفوا ـ الارهاب.. وهكذا تغص السجون بعمارها

١٠٠ ـ عندما وصل بي موكب الاختطاف لفيلا اليهودي بشطون كما تبين لي من المكان... وضعني احدهم بمساعدة اثنين في كيس من الخيش وقمطوني كطفل رضيع ومع الفجر رموا بي في السيارة وانطلقوا بي إلى العتمة القاهرة.. قال احدهم بقوة وعنجهية
_ (انتم اعتديتم علينا احنا ما نتعداو حتى على واحد)

١٠١ ـ وانا اتأمل اللافتة التي رفعها مغربي حر يناصر مغربيا حرا هو انزولا
_ المخزن هو الارهاب
في العتمة عرفنا من هم الارهابيون الحقيقيون

قريبـــــا...... مع الجزء الرابع

«تحت ظلال الهاجرة»

لاإله إلا الله

الله رسول محمد

الغرباء

للإعلام

صدى الحق

•AR•

لا تنسوا إخوانكم الأسرى من الدعاء

www.alghurabamedia-ar.jimdo.com

twitter.com/alghuraba_ar

facebook.com/alghuraba.media.ar

YouTube youtube.com/alghurabamediaar